الذي مِن شِيعتِه

شِعر

د/عادل محمد

دار روعة للطبع والنشر والتوزيع
الطبعة الأولى ٢٠١٣

48419

"الذي من شيعته"

شعر
د/عادل محمد أحمد

تصميم الغلاف /
مصطفى الجزار

الطبعة الأولى ٢٠١٣

دار روعة للطبع والنشر والتوزيع

موبايل : ٠١١٤٠١٧٨١٤٤

darrawaa@yahoo.com

رقم الايداع : ١٢٧١١/٢٠١٣
الترقيم الدولي :
978-977-64-11-16-6

"واقطَعْ مِن الرحم الذي　　　بكَ في المناسبة اتصل"

أبو نواس

"هل رجلٌ وضرْبَتُه تجيء من الوراء"

عفيفي مطر

"تعدو الذئابُ على مَن لا كلاب له　　　وتتّقي مربضَ المستنفرِ الحامي"

أبو فراس

"ما أكثر الأتباع حين يوزِّع الخبزَ المعلِّم"

نجيب سرور

توقَّعْ مِن الدنيا تجهُّمَ ضاحكٍ　　　عداوةَ ذي قربى وصِدْقَ لَعُوبِ

جفاءَكَ مَن تهوى ، براءةَ ظالمٍ　　　أمانَ غـزالاتٍ ببطـنِ الذِيبِ

عادل محمد



إلى سيِّدي الأوْحَد

تقبَّلْ رجوعي إليكَ فسيلاً

أُساقط أوراقي الذابلةْ

ستمشي جذوري إلى النبع

كي تقتفي أوَّلَه

كأني مسافرُ رملٍ

ولا خيلَ للرمل كي يحملَه

رأيتُ على وجْنتي خيط مِلْحٍ

فمَن فجَّر الماءَ أو أنزلَه

أتيتُكَ حُرًّا يجرُّ خطاياه

يبحث عن بقعة الضوء في فجوة المقصلةْ

تقبَّلْ رجوعي إليكَ وِحيدًا

بلا صاحبٍ أو صِلةْ

إليكَ .. إلى سيدي الفَردِ والعائلةْ

يقول الذي عاد للأوَّلِين

فمَن ذا الذي أغضَبَ الرّبَ أو جادَلَه ؟!

وهل بعد هذا الضلالِ / الظلامِ

سيقبل بالضوء مَن عادَ له ؟

لكان لهذي الخليقةِ أن تتقلَّبَ في النشوة الهائلةْ

لكان لقلبي الذي ضخَّهُ البحرُ

أن يلتقي ساحِلَه

تقبَّلْ رجوعي إليكَ أخيراً

فهل يدرِكُ القلبُ ما أمَّلَه

بكائي عزاءُ الضعيفِ

رضاكَ هو القسمةُ العادلة

16/6/2010

وأنتَ في عليائه

المشهد الأول

صباحٌ غائمٌ

ضِحْكاتُ أطفالٍ تصاحب خطوةَ العدساتِ

وهي تمرُّ من بين السحابِ

كأنَّ قبضةَ طائرٍ تنقضُّ

تقترب الرؤى فتَبِينُ أرؤوسُ صبيةٍ يتسابقون

ورأسُ رابعِهم تنام على متاعْ

دُخانٌ

ثم ترتعش الرؤى وتغيم

حيث السُّحْبُ تهطل فجأةً

تَصّاعَدُ العدساتُ عاليةً إلى خلف الغمام

يزفُّها صوتُ الثلاثةِ

: إنَّ جانيميدَ ضاعْ

زار

ألا هُبّي بصحنِكِ فاصبِحِينا ولاتُبقي خمـورَ الأنـدرينا

مشعشعةً كأنَّ الحـصَّ فيها إذا ما الماء خالطها سخينا

المشهد الثاني

ظلامٌ داخليّ

أمُّ جانيميدَ تشعل زيتَ مصباحٍ

فيكشف نورُه المهزوزُ عن وجهٍ شحيبْ

مُعلَّقةَ السراجِ تسير نحو الباب

تفتحُهُ

ويخفي ظهرُها وجهَ النحيبْ

: وإنّا لم نفرِّطْ فيه لكنْ

ضلَّ عنه السعيُ

هاكِ ففتِّشي في بطنِ ذِيبْ

زار

أمرُّ على الديارِ ديـارِ ليـلى　　أُقبِّلُ ذا الجـدارَ وذا الجـــدارَ

وما حبُّ الديارِ شغفن قلبي　　ولكن حبُّ من سَكنَ الدِّيارَ

المشهد الثالث

حديقةُ بيتِ زييوس

اجتماعُ الأسرةِ الملكيَّةِ

العدساتُ تبدأ من فتًى كالحُسن أو أحلى

له زيٌّ طويلُ الذيلِ

مُنْحنيًا نتابعه إلى أن نرتأي بعد الخطى طرفَ الموائدْ

يصبُّ بخفَّةٍ خمرَ الكؤوس

ويستوي في الصمت عائدْ

صدًى للرَّبةِ الصغرى تقول

: أريد هذا اليومَ أن أصطاد صائدْ

على عين الفتى العدساتُ تدنو

ثم تختلط الرؤى بالحقلِ والبحرِ

الصديقِ يجرُّ صيدًا

يَقسِمانِ غنيمةَ اللحمِ

الصبيُّ يدور

ترتبكُ المَشاهِدْ

زار

وكنتُ إذا الصديقُ أراد قطعي   على حنق وأشرقني بريقي

غفرتُ ذنوبَه وعفوتُ عنْـهُ   مخافةَ أن أكون بلا صديقِ

المشهد الرابع

نهارٌ خارجيّ

تبدأ العدسات من قَدَمين تحتكّان بالأرض البسيطة

فوق كرسيٍّ عريضْ

ونسمع أمَّ جانيميدَ

: إني قد رأيتُ ابني له ذَنَبٌ

وفي كفَّيه آنيةٌ يعبئُها بماء البحر

ثم يصبُّها

فَرِحًا يخوضْ

ولما تصعد العدساتُ

يدخل في فضاء الكاذْرِ ساقان استقلَّهما فتًى

يرنو لوجه الأم يكسوه الغموضْ

تقول : رأيتُه في اللُّجَّة الزرقاء يبحث عن قلادتِه

ويبسِطُ كفَّه للماء منتشيًا

فيخدعُه الوميضْ

زار

أريد سُلُوَّكم والقلب يأبى　　وأعتِبُكم وملء القلب عتبى

وأهجركم فيهجرني رقادي　　ويضويني الظلامُ أسًى وكربا

المشهد الأخير

بحجرة نومِ جانيميد

ضوءٌ خافتٌ بالكاد نلمح مِن قلادتِه بريقًا

كلما يهتزُّ من قَلَقٍ يراوِحُهُ

لقد سَمِع اجتماعَ اليومِ

حيث الأسرةُ البلهاءُ

شاءت مِن ضِعافِ الناسِ إنسانًا تمازحُهُ

ستَقتُلُ أمَّه حزنًا عليه

وما علمتم أنَّ ذاكَ الطفلَ يصبحُ هُو

ولما تظهر العينان في العدسات يفضحُهُ

بريقٌ مِن قِوى زيوسَ كيفَ الآن يمنحُهُ ؟!

هما الضِّدَّان ساقِيهِ وذابحُهُ

زار

وما أدري إذا يمَّمْتُ أرضًا   أريــدُ الخـيرَ أيهما يليني

أألخـير الـذي أنا أبتغيـــهِ   أم الشر الذي هو يبتغيني

ريشُ النعام

للذئب قلبٌ لم يروضْه البكاءُ

وللنعامةِ حكمةٌ في الضعفْ

قالت : لكَ الريشُ استرِحْ

أنتَ انتُهِكْتَ

وقال : بل رُدِّي عن الناجِينَ نابي / مخلبي

إني كفرتُ بمذهبي

إنْ لم يجئ بالزَّيفْ

الذئبُ مطرودٌ

ومنذ صباه لم يعبأ

لكنه رغم البراحِ الحُرِّ لا يهدأ

كانت له الدنيا وكان لها

صِنوانِ يحتكّان حولَ سلامةِ المبدأ

قالت : أحبكَ رغم ما في الغدر من ألمٍ

ورغم تنافُسِ الباغِينَ حولي

قال : النعامُ له أريكةُ رملِهِ

ولمثلي الأفضاء والذكري وليلي

أنتِ انتمي للحبِّ

جاوَرَكِ السلامُ

ونامَ عن عيبيكِ وَيلي

منذ اتهمتُ الذئبَ

يثبتُ أنه الجاني

نزعَ القميصَ عن الفتي أقرانُه

لكنّ نابَ الذئبِ كان ملطَّخًا بالأحمر القاني

ريشُ النعامةِ سوف يستر جُرحَهُ

هو للجماعة – بَعد سيِّدِها الجليِّ –

السيدُ الثاني

قُدُمًا ستمضي الريحُ

لا يعقوب ينظرها

إذن تفني الحقيقةُ مثلما برهانُها فاني

قالت له : نم يا حبيبي

نقِّ هذا الذهنَ من تياره العاصفْ

لا نصف عينكِ سوف تفتحُه هنا

حاشاكَ .. إنكَ لم تعد خائفْ

ريشي مهادٌ

ثم قلبي ظُلَّةٌ من ليلِكَ الصائفْ

وحدي تمنَّيتُ الذئابَ

اهنأ بمن أمسى على حدِّ الحياة يقفْ

الذئب مطرودٌ

يحب سماءه الأولى

ويطمح للسماء السابعةْ

كم مرةٍ نزحَتْ خطاه

وردَّها يأسُ الوجوه الجائعةْ

الموت أرحم بالذين تعذَّبوا

إني لكم نابٌ وبطنٌ واسعةْ

هذي البلاد جفَتْ

أم أنتَ يا قــلبي

ومَن طَوى نهــرَنا

عن ماءه العذبِ

حتى غدت حالُنا

كالكلبِ للذئبِ

٢٠١٠/٩/١٠

الصِّــفَة

البرتقال على شُجَيرته شموسٌ باردةْ

والأمنيات على صواحبها نفوسٌ جامدةْ

بعض الخلائق ليَّنتْ جِلْدَ الخليقةِ

بعضها في جلدها كالزائدةْ

وأنا وأنتم والألى رحلوا ويأتوا

كائناتٌ مجهَدَةْ

أرأيتَ كفَّ الله تمسح عن جبين الروح

مِلحَ الأفئدةْ

إنا غَرسْنا حوْلَ دار الغَيبِ أشجارَ التنبُّؤ

ربما عَبَرت روائحُها البيوتَ الموصدَةْ

مَن أهلُ هذي الدارِ .. مَن جيرانُهم ؟؟

ما الفائدة !!

إني قصَصْتُ عليكَ مِن نبأ السما

تَرَكَ الظلامُ الليلَ حين توعَّدَه

ماذا تُسمِّي الليلَ بَعدُ

وكيف سوف تراه كي تتوسَّدَه

إني وأنتم والألى رحلوا ويأتوا

كائناتٌ مجهدة

٢٠١١/٦/٢٧

وهبتُ للقدِّيسِينَ جواربي

وحين رأى اليمامةَ سيدُ البيتِ

استوت أمُّ البنات على الأريكة

ثم أجلسَت الصغيرةَ في حصانٍ من خشبْ

تأهَّبَ للذي تخشاه

قالت : سيدي حُجُبًا رأيتُ

يفرُّ منها الطيرُ

قال : بل الأنيسةُ أرسلَت عشّاقَها

هُبّي تَهَبْ

وإذ حملَت سعادُ إناءَ جارتِها الثقيلَ ورَجْرَجتْه

وعينُها تهتزُّ والقلب اشرأبْ

تهيّأت اليمامةُ تستقلُّ جناحَها

وسعاد تتْبعُ ظلَّها

طفَحَ الإناءُ على جوانبه حليبًا وانسكبْ

: بصبرِكِ أم عبد الله في فمكِ البشارةُ

في تنهُّدِكِ الوليدُ وفي جوارحِكِ الذَّهبْ

أرى أنّ اليمامة خلَّفتْنا ريشَها

والخيرُ أوَّلُه العَجَبْ

بين الطريقة والطريق جواربي

بين القصيدة والكلام خطابي

يا رحلتي رُدّي علي مآربي

إني ظمي والماء في أعقابي

وفي يده الذي كبرتْ خطاه

وأرضعَتْه الريحُ طعمَ البُعدِ

يَلبس مِن حذاء أبيه أصغَرَهُ

ويرتكب البهاءْ

يحلّقُ فوقَه سربُ اليمامِ

يرشُّه بالحَبِّ يلهمه الرجاءْ

وإذ يقفان في الحرِّ

الصبي يقول : ويح أبي إذا هانت خطاه على البعيدِينَ

استوت في اليأس قامتُه وأتعبَه الحُداءْ

أبي شرَّفتَ حصنَ الناي

حين ولجتَ مختبئًا بلَحْنِكَ

وابتداءتُكَ انتهاء

مكبَّلةٌ للأرض ساقـي فلـيتني   أغوص فأورق أو أسير فأحصدُ

فنبضٌ ولا قلبٌ وعينٌ ولا رؤى   ثمـارٌ ولا غصنٌ وقـطفٌ ولا يدُ

وقفتُ كفيفَ الروحِ لا ألمح السما   أشير لسِرب الطير والطير يبعدُ

يطـوف حـواليَّ الذين عرفتُـهم   يضيئون بالقلب الذي هو أسودُ

يقصُّون شَعرَ النخل حين صبغتُه بحُمْــرة تَمْــر النيــلِ والنيل يشهــدُ

فيا أيُّها القِدِّيسُ مــالَكَ والنَّوى ؟ بحسب جفافِ اليوم أن يمطر الغدُ

تعود إلى اليمامة أمُّ عبد الله تنشر سرَّها للغيب

أيتها الأنيسة لوَّحتْنا النار وانفقأت عيونُ الماء

ما عادت ترى أهلَ البحار على سَفِين الريحْ

صبرتُ وجاء وعدُكِ في خطاب الغيم

يقرؤه النخيلُ على بواكر تمره فيصيحْ

وهذا الريش كم أهملتِهِ

ففتحتُ كوكبتي لنَفْخِ الرُّوحِ فانقلبَتْ ضريحْ

فلا كان اليمامُ ولانبوءتُه إذا غُلَّتْ يدُ المقتولِ

واعترف الذبيحْ

٢٠١١/٧/١٢

هذه المرّة

حزنتُ لموت الصبيّ

كحزني القديم على موتِنا

وديعًا .. تربّى على العزّ

لم يسقِه الفقرُ ماءَ الضنى

يموت بلا حفرةٍ في الطريقِ

بلا صخرةٍ تتحدّر فوق الرؤوسِ

بلا علةٍ في العظام من النوم فوق الرصيفِ

بلا معبرٍ للهلاك انحنى

يموت قُبيل الشتائمِ

قبل النكاتِ البذيئة عنهُ

وقبل يَصبّ الأذى نحوَنا

لكَ اللهُ يا سيدي في الفقيدِ

دفنتَ الصغيرَ وكفّنتنا

سيمضي لأكرمَ من أهلهِ

ينام بأطيبَ من مِصرِنا

ونبقى كأشباحِ ليلٍ

نظنّ الذي حولنا موطِنا

عزاؤكَ هذي الجموعُ التي نافقَتكَ

فأيَّ عزاءٍ صرفتَ لنا ؟!

....

حزنتُ لموت الصبيّ

كحزني على الغارقِينَ

قطارِ الصعيدِ

وأشلاءِ غزّةْ

وشعبٍ تناوش حول الطعامِ

يقلِّب بالسمّ أرزَه

يموت طعينًا بطابور عَيشٍ

يحارب خبزَه

يعود – إذا عاد – يلقى الرخاءَ

بِشاشاتِنا المستفزِّة

ألا أيها الجدُّ تبكي طويلاً

يفوق الحفيدُ ابنَنا في المعزّة

تخيّرَ من القصر ركنًا

يليق بسلوى مَن الموتُ هزَّه

وفكِّرْ بكم ألف قلبٍ يموت

يلوكُ بُكاه ويجترُّ عجزَه

١٩ / ٥ / ٢٠٠٩

إلى سيِّدي المُجاوِر

إسأل عليَّ في أواخر الليالْ

وكلما اشتقتُ إليكْ

تعالْ

ودُقّ بابيَ الحزينَ وابتهجْ

وإنْ تأخّرَتْ خطاي

لا تَقُلْ : حَرَجْ

فإنما أحبُّ نقرةَ الأصابعْ

وصوتَها الملِّحَ والمسارعْ

وربما انتظرتُ خلفَها أتابعْ

وحين يبدأ الملالْ

ويوشك الرحيلْ

سأفتح السبيلْ

وأُحسِن المقالْ

اسأل عليَّ في أواخر الليالْ

وكلما اشتقتُ إليكْ

تعالْ

٢٠٠٩/٨/٣

كفتاةٍ في بيتِ رسّام

ربما للتَّبرُّك بي

للهروب من الخزي

أو لافتقاد السَّكنْ

ربما لازدياد العنوسةِ

أو ثقةً في النهايةِ

أو حبِّها المطمئنْ

ربما وحدتي .. حاجتي .. غِيرتي

المهم ثلاثتُنا يبتدي غربةً أو وطنْ

وأنا كفتاةٍ ببيتٍ لرسّامْ

أحفظ النظرةَ ، البسمةَ

الاتكاءَ الخفيفَ

الثباتَ الذي شاءه /شاءتَه

ويكأنيَ ملحٌ

أذوِّبُني بمياه الحياء لدى مَقْدِمِ ابنيَ

إذ ضمَّتَه

يكتمان الذي لهما أن يُبيناهُ

أو يكشفان الذي لهما أن يغيبْ

بئس كيدُ النسا

بئس فِعْل المشيبْ

هكذا يُشطَر القلبُ في فطرةٍ وحبيبْ

فإذا رشَّتْ الشمسُ سِبْحَتَها

هل تغير النجومْ

يرقُب العشبُ مِنحةَ نهرٍ

مثلما يرقب النهرُ منحتَه في الغيومْ

إيهِ يا لوحةَ القُربِ

يمكن للَّونِ أن يتداخلَ

يأخذ حزنُكِ شكلَ النعيمْ

يأخذ الفَرْحُ شكلَ الجحيمْ

أيها الضدُّ فينا / بنا

أيُّ شيءٍ يدومْ ؟؟

....

وأنا كفتاةٍ ببيتٍ لرسّامْ

لا ألوم التي ناولتْه الشرابْ

جفَّفتْ عَرَقَ الموهبةْ

ثَمَّ وقتٌ يحسُّ القريبُ اغترابْ

مثل مالٍ ونُودِعُه في اليد الواهبةْ

للأريكة بعد امتلاء البياضِ

مقاييسُ جثَّتيَ الغائبةْ

٢٠١٠/٥/١٣

يُوتيُوبْ يــا

ولم أكُ أتقنُ النزقَ الجميلَ

ولم أدُرْ يومًا بعُرْسٍ كالصبايا

إنما حَطَّ الحمامُ على ذؤابتيَ الجناحَ

وضَمَّ ريشتَه عليَّ

وثَمَّ رأيتُ أميَ تَسكُبُ الحِكَمَ / الغمامَ على قُرنفلةٍ بقلبي

إذ تقول : لزوجكِ الجسدُ الشفيفُ

وطلَّةُ الوجه البهيّ

له شوق المريدِينَ التجلّي

الصبرُ مثل يمامةٍ بالغارِ

صمتُ الودِّ

والقولُ النديُّ

له غَنَجُ الغزال إذا يهبُّ لها

وخلفَ ذهابِه العِرضُ الأبيُّ

تُسافرُ ؟!!

إنْ أردتَ فليس إلا الصبرُ والدعواتُ

عاطفة تعود بها إليَّ

وقلتَ : أترقصينَ ليَ

ابتسمتُ رضًا

وهل لسواكَ من طلبٍ لديَّ

بهاتفكَ انشغلْتَ

بعينيَ انتبه السؤالُ

أجبتَني قَلِقًا :

يبدِّدُ وَحْشةَ البلد القَصيّْ

أشُوقُ فأستكين بهِ

ويعصمُني من الزَّللِ الخفيّْ

وإنْ جفَّ الغيابُ

به يظلُّ نباتُنا في القلب حيّْ

ودُرتُ كأنني طيرٌ

يداعب خِلَّهُ الزَّغَبُ الصبيُّ

رقصتُ لأعبرَ الزمنَ الذي يأتي

وأنتَ تثبِّتُ الزمنَ العَصيُّ

وحبُّكَ مثل موسيقى

وحكمة أمي الخصرُ الشقيُّ

تسجِّلُ لهفتي ظمأً

وأمنحُكَ الدلالَ رضًا ورِيُّ

أخبئُ دمعةَ البُعدِ القريبِ

لكي ترى قلبًا عفيُّ

أقلِّبُ تربتي حتى

تظلَّ نداوةُ البدنِ الطريُّ

وكنا بَعدَ بُعدِكَ مثل جفنَينِ

استحبّا راحةً بالوصْلِ

يفترقان للنظر الجليُّ

بعيدًا عنكَ / عن عينيكَ

جارٌ تفرَّسَ فيَّ ثم دنى إليَّ

وقال : الأحمرُ الشفّافُ نارٌ

يؤجِّجُ حرَّها اللحنُ الشجيُّ

وقوفًا مثل تمثالٍ قويٍّ

وقلبٌ مثل بحارٍ عييٌّ

ولا أحكيكَ عن عينيَّ

لمّا تبيّنتُ الذي يخفى عليَّ

هو الدمع الذي ينساب

أم ذا خروجُ الروحِ من جَسَدٍ سنيٌّ ؟؟

هو الصمت الذي أشكيهِ

أم ذا حجابٌ من صيامٍ مَريَميٌّ ؟؟

أنا البنت التي تمشي هسيسًا

كأنّ بقلبها يغفو نبيٌّ

أصير مشاع عينِ الناسِ

حتى يصفِّقُ حوليَ الهمسُ الجليُّ

أشكُّ بكل وجهٍ ؛ هل رآني ؟؟

وثُمَّ بدَورِهِ يرتاب فِـــيَّ

كثَورٍ هائجٍ ..كهبوب ريحٍ

كساقيةٍ .. كتسبيح الوليِّ

أعلِّقُ كلمّا فتشتُ عني

لأمحوَ شهوةَ الغِرِّ الغبيِّ

أعلِّق : صدِّقوني كان زوجي

وما كنتُ الخدينَ ولا البغيُّ

أعلِّق .. أشتكي .. أدعو

ولكنْ تُرى يَشفي جراحَ الميْتِ كَيْ ؟!!

لعنتُ سذاجتي وكرهتُ عصرًا

يشكُّ بخطْوِهِ الخطوُ السويُّ

إذا كان الحُليُّ لكلِّ كفٍ

فلا تُعطِ الحليَّ لسامريُّ

٢٠٠٩/٤/٣٠

موشَّح / يُضيئكَ بالجُرْحِ

أبْقِني على خَلَلي   أيها المُسخَّرُ لي

سأعفيكَ مِن جَهَدٍ   لا تقِفْ على طَلَلي

كلانا له حَزَنٌ   يعانيه كالجبلِ

مَن تُرى رماكَ هنا ؟؟   أنت أم أنا وَهَنَ ؟؟

وهل في تجمُّعِنا   راحةٌ لنا وَهَنا ؟؟

أبْكِني على خَلَلي   وأُبكيكَ إنْ تَفِ لي

لا تكن كمثلهمُ   لم يُبادِلوا قُبَلي

بل مضَوا وقد صَرفوا   ذكرياتِهم قِبَلي

جئتَ كي تراوِدَنا   لن تَرى هنا وَطَنا

ليلُ جُرحِنا سَكَنَ   عينَ حبِّنا وَسَنا

إنّما أتيتُكَ كي   تضيءَ الدُّجى مُقَلي

عينُ مَن رأى جُرحًا   شمعتانِ من وَجَلِ

تكتوي مخاطِبةً   دفئها ولم تَقُلِ

ها هو النهارُ دنى   يَهزمُ الشموعَ سَنا

فهـل في ضياكَ غِنى   عن هُدى الشموسِ لنا ؟

قد يئستُ..وانطفأتْ   لهفتي .. وذا أجَلي

كان للقريبِ ضيا   ءاتُه .. ولم تَزَلِ

تزورُ المهـاجِرَ في   كهفِهِ .. بلا أملِ

شمسُكَ الغروبُ لها   عينُه سنا الأزلِ

١٠ /٢/ ٢٠٠٩

حَدَثٌ لَمْ نَملَّه بَعْد

: أنا حامل .

: وماذا أفعل ؟؟ .. اقترحي !!

: وهل ثَمَّ اقتراحاتٌ

تَلُمُّ خِلالها جُرحي

وهل للنار بُرهانٌ ؟!

وهل للموت من شرحٍ ؟!

برحْمي طفلُكَ الآتي

خلاصةُ ليلةِ الفَرحِ

دليلُ ذكائكَ الذئبيِّ

صَكُّ غبائيَ الوَقِحِ

[: تعالي

: لا .. فما زلنا

: اسمعي ..

لسنا نراهق في خطى الشهوةْ

ولسنا مثلهم نشدو

على ترنيمة النشوةْ

ضميرهمُ سها عنهم

فكافأ غدرُهم سهوَه

نمارس حقّنا في الحبِّ

نمسك عن أذى النزوةْ

فشاربةٌ إذن عندي

لأشربَ عندكم قهوةْ

تعالي ...]

وانطفا وهجٌ

ليشعل في الهوى جذوةْ

برحْمي غيمةٌ شهدَتْ

على أكذوبة المطرِ

وقافيةٌ كموج البحرِ

ماتت آخر الشطرِ

حروفٌ غرَّها ألقٌ

فخانت روعة السطرِ

وفرحةُ عابرٍ غنَّى

قطعتَ غناه بالوَطَرِ

برحْمي خطوةٌ حمقاءُ

نحو شراسة السفحِ

وعاطفةٌ مهدَّدَةٌ

ووعدٌ لا يفي جرحي

سأهوي – عاجلاً أهوي –

لأطلبَ لعنة الصَّفحِ

وما بيني وبينهمو

سوى سكِّينةِ البوحِ

(يقوم كطائرٍ قَلِقٍ

يحلِّقُ حول مقعدِها

يواجهها

يصفِّق .. ثم ينصرفُ

تهرول خلفَهُ ...)

: إسمعْ

أنا لم أقصد العنفَ

فسامحني إذا أخطأتُ

وأقبل دمعتي أسفا

فقط أحتاجكَ ..

اسمعني

فقط أحتاجنا ..

و كفى

أنا وحدي

وكيف لعاجزٍ مثلي

تصدّ الدينَ والعُرفا

برُوحٍ ملؤها وهَنٌ

وقلبٍ خفَّ فانحرفَ

إذا ما حَرَّكَ الطفلُ الصغيرُ يداً

تزلزل خافقي خوفًا

أتيتيكَ ليس يعنيني

مصيرُ الطفلِ لو وكفَ

ولا من سوف يتْهَمُني

ولا من سَبَّ أو وَصَفَ

أتيتكُ أسأل الأيامَ

عن خلٍّ هنا وقفَ

عطفتُ إليه أسألهُ

ولذتُ به وما عطفَ

فهل منّيتني وهمًا ؟؟

وهل أحببتَني زيفا ؟؟

(تنكّسُ رأسَها .. تبكي

تعالج رجفةَ الوجدِ

يربّتُ كتْفَها بيدٍ

ويمسح دمعَها بيدِ

يقول)

: كفاكِ ما قلتِ

كفاك تمزّقي كبدي

كلامكِ لا ضميرَ لهُ

و يقْصُرُ دونَه رَدّي

مصابُكِ ما حسبتُ إذن

يصير لذلك الحدِّ

ولكن لاتعولي الهمَّ

تنساقي إلى الكَمَدِ

فكم في الطبِّ من حَلٍّ

وكم في الكِذْبِ من سَنَدِ

يعيدون الرحيقَ إليكِ

تمسي أجملَ الوردِ

٧ / ٦ / ٢٠٠٦

((الثُّقْب))

كأنَّ الريحَ ثوبُ عجوزٍ احتملَ السحابةْ

فابتلْ

فمن يثقب القِربةَ الطيبةْ

يُعلِّق في شعاع الشمس بين سحابتين إذن ثيابَه

يختلْ

فمن يضبط الفُرجةَ الهاربةْ

"مُعلَّقةٌ " يقول الناس للريحِ المعذَّبةِ المهابةْ

فسْئَلْ

عن الظلِّ في الأرض ما أغربَه

وظلَّ الماءُ يبتكر العجوزَ يشقّه نهرًا وغابه

جدولْ

له الزهرُ والطيرُ والأطيبَةْ

سقاه الغيمُ هذّبَه ورَدَّ له شبابَه

فغَفَلْ

عن الناسِ والأعينِ الراقبةْ

شعاعُ الشمسِ بعد قليلٍ ابتدأ انسحابَه

فانسَلْ

ثيابٌ من الريحِ عن مِشجَبِه

فليس الظلُّ مُرتَجَعًا وليس الغيمُ منتقّلاً شرابَه

والكلُّ

جموعٌ من الجدبِ في المسغَبةْ

٥ / ٣ / ٢٠٠٩

إلى سيِّدي الرِّضا

تعالَ كما تدَّعيكَ القناعةُ والصبرْ

تعالَ كما روَّجَتْكَ النواميسُ أو شاءكَ القهرْ

تعالَ بكاملِ زيِّكَ

يا سيِّدي الزائرَ المستَتِرْ

ومُرّ على رِسْلِكَ

الآنَ تخرج طوَّافةُ الحيِّ للعانسات وللأرملةْ

أتى صانعُ البهجةِ الذابلةْ

وحين تمُرُّ

توخَّ الحذَرْ

فكم ألفِ قلبٍ على خَيلِه ينتظرْ

سيرميكَ عن قوسِهِ الناهدةْ

ولن يرتدي مشفقًا أسوَدَه

كفى أن يُقالَ

الذي حَرَّرَ اللهُ سيفُ الرِّضا استعبَدَه

أخيرًا سَقَطْ

عنيفًا سقطْ

ألم يعلموا أنَّ رُوحَ الرِّضا

مثلُ رُوحِ القِطَطْ

٢٠٠٩/٨/٢

الخادِم

كذبابةٍ وقفَتْ على كفِّي

فضربتُها بالسيفِ فانقطعَت يدي

لا شكَّ كان الأمرُ أبسطَ سيِّدي

بل قل خرجْتُ من الطحين يلوكُني خبزي

وأخطأتُ السبيلْ

وعلمتُ أن نصيبَ قافيتي من الشعر القليلْ

هذي اللصوصُ تسوقُنا للبحرِ

إذ أسقطتُ ميرتَنا وخوَّنْتُ الدليلْ

أيقنتُ أنَّ اليومَ مغتصِبٌ غدي

لا شكَّ كان الأمرُ أعقدَ سيِّدي

بل قل أنا فَرَسٌ تَرقَّبَ عَوْدَ صاحبِه وغابْ

تعبَتْ قوائمُه وأثقَلَها الترابْ

وكأنها شجرٌ تغوص جذورُهُ

هل ينبت الشجرُ الحزينُ سوى العتابْ

يا شمسُ هذا الحرُّ بعضُ تنهُّدِي

لا شكَّ كان الأمرُ أقسى سيِّدي

قل مرَّت الأحلامُ مكروهًا ونافلةً وفرضْ

قل إنني – زمنًا – تتبَّعتُ الرياحَ لغير أرضْ

قل فاتني أن أحلِبَ النزَواتِ في شَفَتِي

ونَهْدُ العمرِ غَضٌّ

وشربْتُ كأسَ العُذرِ ممتلئًا رَدِي

لا شكَّ تنسى الأمرَ يومًا سيِّدي

أنسى وقوعَ الصخرِ لا أنسى الصَّدَى

كيف النباتُ الطفلُ يقتلُه النَّدى !!

قل سيِّدي للبحرِ موهوبٌ وقاربُه سُدى

وإذا جفاه الحزنُ أقطعُ ساعِدي

كذبابةٍ وقفَتْ على كفِّي

فضربتُها بالسيفِ فانقطعَتْ يدِي

٢٠٠٩/٧/١٦

مِن المَشْي الدّائم

دماملُ جِلدِ الطريقِ

هي العَرَبات التي صَفَّها مالكُوها

ولم يَفصِدُوها لتفرزَ ما تحتَها من كلابْ

كقطعة لحمٍ يمرُّ فتىً سائغُ الطَّعْمِ

بين رغيف الطريقِ

يرشُّ على رُوحِه بُهاراتِ الأغاني

وفلفلَها المستطابْ

خليطَ الونَسْ

ولا يقطعُ الشَّدْوَ إلا لسيارةٍ عابرةْ

تَشدُّ على بُوقِها مُنذِرةْ

يميل على بَترةٍ يحترسْ

ويلصِقُ في جنبها مثلَ بابْ

يمرُّ الفتى سائغُ الطعم بين رغيف الطريق يُغنّي

"أنا في انتظارِكْ"

أما تعلمُ السِّتُ أنَّ البعيدَ اكتفى بالغيابْ

لماذا تَذكَّرَ وهْوَ يُساقِطُ دُهْنَ النضوجِ

لماذا تَذكَّرَ قتلَ كُلَيْبٍ

وشاف الأسى هَجْرَسيَّ العقابْ

سلامٌ على بيت سَلْمى الذي في الطريق يَردُّ العتابْ

يمرُّ الفتى سائغُ الطعم بين رغيف الطريق يغنّي ويَذكُرُ

غنّى فمالَ فدَاسَ على رِجْلِ كَلبٍ فهَبَّ

وباغَتَه ضوءُ سيارةٍ رفَّ في طَرْفِ نابْ

وللخوف أن يفزعَ القلبَ .. أن يبتليهِ

وللموت أن يحتفي بالشبابْ

سريعًا ذوى كلُّ شيءٍ سوى وجبةٍ للذُّبابْ

وظلَّتْ بثورُ الطريقِ على جانبَيهِ بغير التهابْ

٢٠٠٩/١١/٧

على ليلي وليلى

أحبُّ على رأسه أو يديهِ

وأعصر ليمونةً فوق روحي وفوق شهادتيَ الجامعيّةْ

سأطلب مَنعَ الإجازات ، خَفْضَ الأجورِ

البقاءَ لآخر ليلِ الشتاءِ وحيدًا

بلا فكرةٍ أو قضيّةْ

آهٍ على ليلي وليلى

وعلى النهار النَّذْلِ صاغ الشمسَ ظلّا

روحي مثقَّبةٌ تنزُّ العُمرَ

ماءُ العمرِ قلَّ

آهٍ على ليلي وليلى

أحبُّ على رأسهِ

أو أتُوه ضئيلًا جميلًا

كمَشْبَكِ شَعْرِ الصبيّةْ

أمرُّ على سادَتي المُحبَطِينَ

يصبُّ لهم نادِلُ اليأسِ

قهوتَه النرجسيّةْ

آهٍ على ليلي وليلى

كنا ولمّا يكتملْ بَدْري وبَدرُكِ

كوكبًا للناس هلَّ

يا سائلي أيْني ؟!

حكيمُ القومِ ضَلَّ

آهً على ليلي وليلى

أحبُّ على رأسِهِ

أم أُجمِّعُ للغَدِ نارًا

وأحرقُ أحلامي السَوْسَنيّةْ

وأخلعُ نَعْلي .

كأني الذي شاء أن يَصْطلي بالضياءِ

يصيرُ بِوَحْي الشقاءِ نبيّا

آهٍ على ليلي وليلى

ولكِ الذي للناسِ يا بنتَ الزمانِ

الوجدُ ولّى

رُدّي دَمي للنهر تغسلُه العذوبةُ

يفتدي بالحبّ غِلّا

آهٍ على ليلي وليلى

أحبُّ على رأسِكم فاتركوني

ظلامٌ عليكم

تعيشون مثل الذي عاش

إني سأُغلِقُ باب المساء عليَّ

فللطير أشجارُه رغم غَدْرِ الشِّباكِ

وللمَوتِ أوكارُه رغم مَكْرِ الضَّحيّةْ

٢٠٠٩/١٢/٢٥

تُصْبح على خَيْر

للمرَّةِ الأُولى أحسُّ بدعوة النوم

اصطبِحْ بالخيرْ

للمرة الأولى أفكرُّ

لو تلقتْها السماءُ على جناح الطيرْ

لو كان في الغدِ / ذلك المجهولِ

فاجئةٌ ستطرق بابنا بالبِشرْ

أغمضتُ عيني

واليقين العذب يهمس لي طَوال الليل

أبشِرْ واستَعِنْ بالصبرْ

ما هذه الأحلامُ

ما الموجُ الذي أعلُوهُ

ما المرجُ الذي في قصرْ ؟

ما هذه الزيناتُ

ما الطيرُ .. الفَراشُ .. النورُ

ما الحلمُ الذي يخضَرُّ ؟؟

مَن هؤلاء البِيضُ

ينتشرون في قلبي

تراوغني الوجوه تفرُّ ثم تقرُّ

فتّحتُ عيني

لا صباح مضى –سوى هذا الصباح– أغَرُّ

فتّحْتُ عيني وانتظرتُ

ولم يجئْ

في بعضِ هذا الخير مُرُّ

قالت : دعوتُ وحسب قلبي

أن يراكَ على الزمان العبدِ حُرُّ

الخيرُ أنتَ

وجودُكَ الرنّانُ

صوتُكَ في الحياةِ يسُرُّ

شهْدٌ عيونُكَ

لو نباتُ القلبِ مُرٌّ

يكفيكَ إنْ لم تبتهجْ

ألا يصيبَكَ أيُّ شرٌّ

21/8/2010

هذه المرَّة

حسبْتَ إذن أم أشاروا عليكَ

"عيالٌ سيقضي عليهم حجرْ"

رأيتَ السحابَ

فكيف جهلْتَ مجيئَ المطرْ

صبيُّ الحكايات ما عاد طفلًا

وما عاد ذاكَ الجبانَ الحَذِرْ

وجمرُ الشكايات خبَّأتَهُ

فأشعلَ فيكَ الأسى واستعرْ

وما كنتَ تنفخُ وعدًا ورعدًا

فلما امتلا باهواء انفَجَرْ

إذا الشعب يومًا أراد الحياةَ

فلابدَّ أنْ يستجيبَ القَدَرْ

سمعْتَ وقلتَ "كلامٌ"

بلى سيدي قد يزول الكلامُ وتَبقى العِبَرْ

وأنتَ تُقيِّدُ بالوهم نفسَكَ

صار الشبابُ -على الرغم- حرٌّ

بعيدٌ عن القصر أنتَ

فدَعْني أخاطبُ فيكَ الذي يَعتَبِرْ

وأنتَ تشاهِدُ هذي البلادَ

تقوم على ساقِها المنكَسِرْ

تُلَمْلِمُ طَرْفَ الثيابِ

وتمسح ما في الرَّدى من أثَرْ

أما قلتَ يا ليتني كنتُ فيها

نقيَّ الفؤاد سليم البصرْ

بعيدٌ عن القصر أنتَ

ولا شكَّ ترجو لنا تعتذِرْ

عن اليأس في وجهنا حين كنّا

وعن ندبة الحزن في وجه مِصْر

إلى سيِّدتي النَّخْلَة

أكمِلي ذلكَ الإبتعادْ

إنهم باسطوا الكفِّ للنَّزعِ

لا تَنزِعي

ثمَّ لا تَرجعي

تابعي

أبدِعي طائرًا من رُفاتِ الرمادْ

أكمِلي ذلكَ الإبتعادْ

مِن عَلٍ لن تَرَي صاحباتِ الصِّبا

هذه فطرةُ الباسقاتِ اللواتي ارتفعنْ

يتَتَبَّعْنَ ما قد رمى رزقهُمْ

في أكُفِّ الرياحْ

من هِباتِ اللِّقاحْ

ثمَّ لا يمتعضنْ

راقَ وجهُ السما للدعاءِ المُعادْ

أكمِلي ذلكَ الإبتعادْ

وإذا شاقَكِ الوجدُ للأرضِ لا تنحني

اغسلي وجهَها بالدموعِ / الرُّطَبْ

بالذِّراعِ الجريدْ

امسحي كلَّ جِيدْ

أبهجي كلَّ قلبْ

ظلِّلي فارسًا يحتمي

أسلِمي خصرَكِ المرتجى قبضةً في لجامِ الجوادْ

أكمِلي ذلكَ الإبتعادْ

٢٠٠٩/٨/١٣

أسمَعُ وأرى

صرخَتْ وأجهَشَ بالبكاءْ

همَّان يا دنيا أخفُّهما الجفاءْ

قبّلْ يدي

ودَعِ السماءَ تضمُّ أضلعَها على القلب الخَواءِ

دَعِ السماءْ

صَنْفانِ نحو الجسرِ

لم ينقصْهما مالٌ ولا عددٌ

ولكنْ تُثقِلُ الذكرى

حَمَلا غيابَ الشامِ

لمّا يَحْمِلا الشكرَ

يبكي ضيا المصباحِ بالزيتِ المُضاءْ

صرخَت وأجهش بالبكاءْ

وكأنّ في المكتومِ

خربشةً تُجرِّحُ قشرةَ القلبينِ

تَطفُرُ بالأسى

من منهما نَسِيَ الودادَ

ومن قسَى ؟!

مَزِّقْ إذن يا فجرُ ألويةَ الولاءْ

راءٍ على مَرمى

إنّي أرى همّا

عارٍ وحافيةٌ

وحمائمٌ وشْما

هذا أخي المقتولُ يرقَصُ في الدِّماءْ

صرخَتْ وأجهَشَ بالبكاءْ

هي زهرة يا حبُّ تمنحها الحبيبةُ

أو تجفِفُها

هي لوعةٌ يا حُرُّ تطلِقُها المدائنُ

حين تخطفُها

عيني على المعزول كيف الآن يوقِفُها

هل يشغَلُ الصوفيَّ أقمشةُ الرداءْ !!

تنهيدةٌ بين الصفا والحزنِ

تمنحُكَ البياضْ

املأ جرارَ القلبِ إنّ النورَ فاضْ

سُدُّوا فَمَ الأيامِ

كي لا تسمعوا صَرْخَ المخاضْ

٢٠١٠/١١/٢٤

سُونار

اقتلوا الطفلَ أو عذِّبوه

اسألوا الرَّبَّ أو أغضِبوه

امقتوا العِلمَ أو جرِّبوه

اسألوه

عندما يُبتَلى أمُّهُ وأبُوه

وأنا أتأمَّلُ في قابلٍ عجزَه / إصبعَ الإتّهامْ

أنتما صُغتُما فرحتي وخزةً لا تنامْ

ليت لي طَبْقَ هذي الشفاةِ أقول : حَرامْ

أنْ يعيشَ الذي مات قبل الفطامْ

أن يموتَ الذي شكَّلتْه العظامْ

لا تجئْ

إنّني خِفتُ أن تجْترأ

فتَعِيب على نفسنا ثوبَها المهترأ

كم صحيحٍ فنى

كم عليلٍ برِئْ

لا تجئ

....

لم يمُتْ ذلك الطفلُ رغم النُّذُرْ

إنما مات أقرانُه في رداء الحَذَرْ

أيها الغيبُ لا تأتنا

إننا نعتذرْ

٢٠١٠/١/٢١

القـادِم

يَسْبَح في المشيمةْ

يُسَبِّحْ

تجتمع الأعضاءُ حولَ قلبِهِ

كأنَّه طُعْمٌ وهُنَّ السَّمَكْ

الكفُّ لكْ ..الساقُ لكْ ..العينُ لكْ

الصَّيدُ لِي

ما أجملَكْ

وكلّما الماءُ يغيض حولَهُ

يُبْشِرُ بالبدايةِ الأليمةْ

حتى يصير فكرةً أكبرَ من مَكنُونِها

تزجُّه الموجاتُ

مثلما يزجُّ الناسُ سيّاراتِنا المعطَّلَةْ

تزجُّه الأسئلةُ العقيمةْ

يفتِّحْ .. أسبِّحْ

ليت مُعاذَ يهتدي حيث أبوه شَرَدْ

وليته يملكُ ما بفِكْرِهِ فَقَدَ

تَخطُّ خطوكَ الصغيرَ فوق وجهِها / الحياةِ

بينما ستَطبَعُ الحياةُ فيكَ بصمةً عظيمةْ

تُجرِّحْ .. وتُفْرِحْ

هناكَ بانتظاركَ السؤالُ والجوابْ

وفرصةُ الصَّوابِ والعتابْ

واللحظةُ السَّرابْ

واللحظةُ الغنيمةْ

فكُنْ كما تحبُّ لا كما يرَونْ

الناسُ بَونْ

الخيرُ بَونْ

والحبُّ كَونْ

تَهيّأتْ لكَ الحياةُ فاعْطِها

وكلّما ملأتَ دَلْوَ رُوحِها فدَلِّها

وإنْ أصبْتَ وجْهةً فَولِّها

حذارِ مِن بهائها ودَلِّها

٢٠١١/١/١٢

الغـــــار

كيمامتين

تُحلّقان الآن حولي

كيمامتين

تُشبّكان مدى الجناح

لكي أفوز على الهجير ببعض ظلٍّ

أو ترسمان معًا هلالاً

يستنير به في الغيم لَيلي

....

شجرًا غدوتُ

إليكما مني الغصون مَنازلاً

وحريرُ أوراقي فِراشْ

نورًا غدوتُ

ومنكما ألقُ العيون وكُحْلُ أجنحة الفَراشْ

مطرًا غدوتُ

وفيكما الغيم الذي أفضى عباءتَه ارتعاشْ

....

أسعى

وخلف السَّعْي أدعيةٌ

وقلبٌ واثقٌ بالحُبِّ

قَبَسٌ يخربشُ في الظلام ضياؤه

زهرٌ تفتَّح في الزمان الجدبْ

أكبو وأبكي ثم يمسح زلَّتي

كفٌّ تخلَّقَ من حنين القلبْ

....

"يا سيّداتي يا أميراتي الحسانْ"

هذان نوّاران يبتدرانني بالعطرِ

يبتدعان للكون المكانْ

هذان شفّافان عن نَفسَيهما كالماء

حين يخاف قلبهما فيمنحُكَ الأمانْ

هذان ما هذان

ريشٌ جاهزٌ لنطفو والطيران واللمعان والخفقانْ

أوَمنْ له مثلي المنابعُ والدّ

والأم نهرٌ لا يجفُّ

ومن بلا شجرٍ وأجنحةٍ رعَتْه يمامتانْ

٢٠١١/١٠/٣٠

كشَجَرةٍ طيّبة

أصابعٌ تمتدّ في الأرضْ

أظْفارها تحنو ولا تخمشْ

كأنما هي جِرابْ

تَبتلعُ الريحَ العنيفةْ

تبثُّها في رئةِ الترابْ

فيتنفّسْ

وتتحلَّقُ طيورُ الطينِ

كلٌّ بقعةٍ نَورَسْ

يلقطُ من صَحْنِ السحابْ

شرابَه ثمّ رغيفَه

لا يهجر الريحَ التي في غصنها عشَّشْ

وتصبح الثمارُ مثلَ رأسِ دُميةٍ قطيفةْ

زَهرِيَّة العينين والثيابْ

جبينها نَرْجِسْ

تصنع مِن آكلِها أسطورةَ البدءِ الأخيرْ

تُطلِقه الأرضُ كوَرْقةٍ تطيرْ

تردّدُ السما حفيفَه

وتملأ الريحُ الجرابْ

تمتدّ في الأرض الأصابعْ

مَن ذا الذي تحت الثرى ينبشْ ؟؟

٢٢/ ٥ / ٢٠٠٨

أُمْسِيةٌ لشاعرٍ مُتوقِّف

الكلامُ يضيقْ

قال جُوتَه :

" مُدَّ يا شاعرُ الكفَّ للماءِ .. مِن نَفسِه يمتلي "

غيرَ أنِّي مَدَدْتُ يديَّ اغترفتُ .. فخَرَّ الكلامُ .. انسكبْ

آهِ .. لا الماءُ قَرَّ .. ولا ظامِيءُ الشِّعرِ بيتًا شَرِبْ

ثمَّ قالوا

الحروفُ ترابٌ وقلبكَ ماءٌ

فشَكِّلْ مِن الطينِ شِعرًا

له قوَّةُ الأرضِ ، شكلُ الحياةِ ، مِزاجُ السَّوادْ

كلُّ شِعرٍ – إذا أمَّه الأرضُ – طافَ البلادْ

ظَلْتُ أشكُلُ فيه بكَفِّ الفِكَرْ

ثم رَقَّ من الوجدِ حتى انكسَرْ

الكلامُ يضيقْ

والحروفُ مرايا .. إذن كلُّ شخصٍ قصيدةْ

والذي كَسَّر الحرف شاف الوجوهَ العديدةْ

شائهةْ

بئستِ الفكرةُ النابهةْ

ثم قالوا

الكلام فَراشٌ يَهبُّ على رُوحِكَ / النورِ

ذاتَ قصيدةْ

في البداية كان الفراشُ وكانت يدي لا تطولْ

ثم طالت يدي فاحترقتُ وصرتُ أقولْ

الكلامُ فَراشٌ إذا قلته فَرَّ أو راح للنُّورِ ثم احترقْ

الكلامُ نَفَقْ

حيث لا يمكن السَّيرُ فوقَ الحياةْ

الكلامُ اتجاه

٢٠١١/٣/١٨

الذي مِن شِيعَتِه

المؤلِّــف

عادل محمد أحمد

طبيب أسنان

عضو جماعة مغامير الأدبية

صدر له :

ديوان — تعوَّدْ أن تموت

ديوان — إليك يسير الطريق

ديوان — الحديقة ملأى بالطواويس

رواية — قَرْن الغزال

تحت الطبع :

ديوان — نمش خفيف

ديوان — لا تقصص رؤياك

Dento32@gmail.com